

مطهر الإرياني

Posted on 2017, أكتوبر 21



Category: مؤلفون

بواسطة: المحيط

مطهر بن علي الإرياني، شاعر، مؤلف، ومؤرخ، ولد في العام 1933 م الموافق 1353 هـ في حصن (ريمان)، المعروف بـ(حصن إريان)، المطل على (هجرة إريان)، في (بني سيف العالي)، ناحية (القفر)، قضاء (يريم)، من **محافظة إب** حسب التسميات الإدارية آنذاك.

تلقى تعليمه الأولي في (حصن إريان)، علي يد عدد من علماء أسرته، والأستاذ العلامة (محمد قايد السري)، وأخيه الأكبر (فضل بن علي الإرياني) الذي كان الموجه الأكبر لصاحب الترجمة. وبعد قيام الثورة المصرية عام 1372 هـ/1952 م، أصبح همه الأول إكمال دراسته في القاهرة؛ فرحل عام 1377 هـ/1953 م إلى مدينة عدن، ومنها إلى بلاد مصر؛ حيث التحق بكلية دار العلوم، جامعة القاهرة، عام 1375 هـ/1955 م، وتخرج منها عام 1379 هـ/1959 م

نظم الشعر في طفولته في الرابعة عشرة من عمره، كانت أولى قصائده بمقاييس نقد الشعر كلاماً منظوماً موزوناً مقفى، وسليماً من الناحيتين: اللغوية والعروضية، وفي عام 1371 هـ/1951 م، نشرت له قصيدة في صحيفة (النصر)، التي كانت تصدر في مدينة تعز، ثم نشرت له ولأخيه (عبدالكريم) قصيدتان في (فتاة الجزيرة) بمدينة عدن، وقد طبعهما (يحيى حسين الشرفي) في السودان

تأثر مطهر الإيراني بالشعر الجاهلي، والإسلامي، والأموي، والعباسي، ثم بشعر التجديد الكلاسيكي، المتمثل في شعر (البارودي)، و(شوقي)، و(حافظ)، و(الرصافي)، و(الزهاوي)، و(الشابي)، وشعراء المهجر، ومن مكتبة أسرته تأثر ببعض دواوين الشعر الحميني (شعر العامية اليمينية)؛ فاجذب إليه، وكتب منه الأهازيج ذات الطابع الوطني ضد حكم الإمامة، إلى جانب ما ينظم من الشعر العمودي؛ وهو في كليهما مجيد

الشعر الغنائي

فأصدر ديوانه (فوق الجبل)، الذي يحتوي على أكثر ما يُغنى من شعره الحميني الملحون، الذي مثل مادةً غنائيةً شعبيةً جذابة، وظفر بألحان أبرز العازفين اليمينيين؛ حتى اشتهر شعره وصار محفوظاً لدى العامة والخاصة، ومن قصائده

1- "الوداع. "وقف وودع

2- خطر غصن القنا

3- "الحُب والبُن. "طاب اللقا والسمر

4- الباله

5- يا دايم الخير دايم

6- فوق الجبل

7- جينا نحبيكم

8- دق الجرس يا مهندس

9- "أوبريت "هيا نغني للمواسم

10- "أوبريت "سد وادي سبأ

11- قالت الهايمة

12- قالت الباكية

13- ما أجمل الصبح

14- صوت جا من سبأ

15- يا بلادي نحن أقسمنا اليميننا

16- أغنية للأرض

17- صوت فوق الجبل

يا عذيب اللما -18

قران تشرين الثاني -19

النقوش المسندية

تعلق بتاريخ اليمن القديم، وقراءة أحرف النقوش المسندية، وأتقنها في عمر المراهقة قراءة وكتابة، ونسخ ما هو ظاهر من النقوش المسندية من حجارة وصخور، في حصن ظفار يحصب. عاصمة الدولة الحميرية، ولعله بذلك كان أول يماني في العصر الحديث يقف أمام نقوش المسند ناسخاً وقارئاً لها، وأخذ بعض الدروس الأساسية في اللغة العبرية؛ لصلتها القريبة من اللغة اليمنية القديمة، عن الدكتور (حسين فيض الله الهمداني)، الذي كان مدرساً في كلية (دار العلوم) في القاهرة، وغيره

تلقي دعوة لدورة دراسية في ألمانيا الغربية لمدة شهرين عام 1392هـ/1972م، مع المستشرق الألماني الكبير البروفسور (فالتر مولر)، الذي شهد بأنه أفاد من صاحب الترجمة خلال تلك الدورة كثيراً. عمل في عدة وزارات منها: التعليم، والإعلام، و(مصلحة الآثار).

مؤلفاته

فوق الجبل. ديوان شعر عامي، نشر سنة 1411هـ/1991م. 2- نقوش مسندية لم تنشر من (مجموعة القاضي علي عبدالله -1 الكهالي). 3- المعجم اليمني (في اللغة والتراث). 4- نقوش مسندية وتعليقات. 5- تحقيق كتاب: (شمس العلوم) لـ(نشوان بن سعيد الحميري)، بالاشتراك مع الدكتور (حسين العمري)، والدكتور (يوسف محمد عبدالله)، في اثني عشر مجلداً. 6- صفة بلاد اليمن، بالاشتراك مع الدكتور (حسين العمري). 7- المجد والألم، قصيدة طويلة في الفخر بالقحطانية

وله العديد من الدراسات والبحوث المنشورة في عدد من المجالات والدوريات اليمنية والعربية، وله شعر فصيح عمودي لم يجمع بعد في ديوان

وفاته

توفي مطهر الإيراني في 9 فبراير عام 2016 عن عمر ناهز 83 عاماً، بعد رحلة علاجية في إحدى مستشفيات القاهرة.

المصادر:

1- [مطهر بن علي الإيراني](#) _موسوعة الأعلام -